

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر Green Islamic bonds are an added value to the green economy

عباسي آسية¹

¹ جامعة مرسلبي عبد الله تيبازة، assiar@yahoo.com

تاريخ النشر: 2023/06/30

تاريخ القبول: 2023/01/24

تاريخ الاستلام: 2023/01/22

ملخص:

يعد التلوث البيئي قضية عالمية شائعة ، يحدث عند من جراء تدخل الأنشطة البشرية الملوثة للبيئة فوفقا لبعض ال تقارير الدولية يموت أكثر من 140000 شخص يوميا في العالم بسبب التلوث البيئي ، ولهذا توالى الدعوات نحو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر ، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة التي دعت إليها منظمة ESCWA التابعة للأمم المتحدة ،

يحتاج التحول نحو الاقتصاد الأخضر إلى التمويل و الذي يعتبر من أهم تحديات هذا الأخير و تأتي هد الدراسة الى الوقوف على أهمية التمويل الإسلامي في التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خلال تبني الصكوك الإسلامية الخضراء كبدل شرعي لسندات الدين ، حيث توصلت الدراسة إلى أهمية الاعتماد على اصدار الصكوك الإسلامية لخضراء كأداة تمويلية لنشاط الاقتصادي الأخضر الصديق للبيئة

الكلمات المفتاحية:ك. الاقتصاد الأخضر، الصكوك الإسلامية، التمويل الإسلامي، البيئة

تصنيف G12,B26:JEL

Abstract

The environmental trinity is a common global problem, which occurs when human actions pollute the environment. According to some international reports, more than 140,000 people die daily from environmental pollution in the world. Calls for a so-called green economy have been made for the achievement of the sustainable development goals advocated by the United Nations ESCWA

The transition towards a green economy needs to be financed, which is one of the most important challenges of the latter. The study found the importance of relying on the issuance of green Islamic instruments as a funding tool for green, environmentally friendly economic activity.).

Keywords green economy , Islamic bonds, Islamic finance

Jel Classification :G12,B26

*عباسي آسية

1. مقدمة:

بدأ الاهتمام بالاقتصاد الأخضر سنة 1992 (الأمم المتحدة، 2015) في قمة الأرض بربودي جانيرو **RIOS Earth summit** ، وبعد عشرين عام مرة أخرى بؤبودي جانيرو مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة **RIOS +20** اتفاق جديد يلزم الحكومات المشاركة بتطبيق وعودها في نمو اقتصادي عادم ومستدام ، ومع تزايد عدد السكان بالعالم بسرعة كبيرة ، ستشهد العقود القادمة زيادة غير مسبوقه في الطلب على الطاقة النظيفة والمياه والنقل والصحة و التنمية الحضريه والبنية التحتية الزراعيه ، وهذا التزايد يقابله زيادة في الاحتياجات التمويلية للمشاريع التمويلية الخضراء (حافظ وعمر، 2018).

ومن هذا المنطلق يحثنا ديننا الحنيف على حفظ المال و حسن تدبير المال ،فهو مقصد من مقاصد الشريعة السمحاء ، ومن هنا ينضح إمكانية المضي نحو التمويل الاسلامي الأخضر من خلال الصكوك الإسلامية الخضراء اقتداءا بالتجربة الماليزية للصكوك الخضراء ، تحقبقا للأهداف السبعة عشر (الأمم المتحدة، 2015) التي وضعها الاسكوا لتحول نحو الاقتصاد الأخضر من خلال تطوير الصناعة والاستثمار في الطاقة المتجددة و الجديدة مثل الرياح و الطاقة الشمسية تحقبقا لأهداف بيئية نظيفة وغير ضارة.

ومما سبق ذكره و في سياق لتمويل الإسلامي الأخضر تطرح الإشكالية التالية

ماهي القيمة المضافة لصكوك الإسلامية الخضراء على الاقتصاد الأخضر؟

أهداف البحث : إعطاء بديل شرعي لتمويل الإسلامي الأخضر (صكوك إسلامية خضراء بدل سندات خضراء)

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في بيان أهمية الصكوك الاسلامية الخضراء كأداة فاعلة لتمويل احتياجات الاقتصاد الأخضر

2. أدبيات حول الاقتصاد الأخضر

يعتبر الاقتصاد الأخضر أحد النماذج الجديدة للتنمية الاقتصادية السريعة و الذي يقوم أساسا على المعرفة الجيدة للبيئة الجديدة و التي من أهم أهدافها ، معالجة العلاقة المتبادلة ما بين الاقتصاديات الإنسانية و النظام البيئي الطبيعي (د.لحسن، 2018، صفحة 263)

1.2 تعريف الاقتصاد الأخضر (عنود، 2013): يعرف الاقتصاد الأخضر بأنه :

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

وفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة : بأنه هو ذلك الاقتصاد الذي ينتج فيه تحسن في رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية ومن الندرة الايكولوجية للموارد ويمكن أن ننظر إلى الاقتصاد الأخضر في ابط صورة وهو ذلك الاقتصاد في ابط صورة وهو ذلك الاقتصاد الذي يقلل من الانبعاث الكربونية ويزداد فيه كفاءة استخدام فيه كفاءة استخدام الموارد ويستوعب جميع الفئات العمرية.

ويمكن أيضا تعريف الاقتصاد الأخضر بأنه واحد من الأسباب التي تؤدي إلى تطور ونمو البشرية وسيصبح المجتمع عادلا في توزيع الموارد، وتحقيقه سوف يؤدي بشكل ملحوظ إلى تقليل الأخطار والندرة البيئية ."

2.2 حافز الانتقال والتحول إلى الاقتصاد الأخضر:

إن الانتقال إلى التنمية الخضراء هو حدث ليس بالأمر العادي ولا يمكن الانتقال إليه بسهولة. بل هي عملية طويلة وشاقة وقد جاء التفكير بالتحول إلى الاقتصاد الأخضر وذلك نتيجة لخيبيات الأمل المتكررة في الاقتصاد العالمي وكثرة الأزمات التي يمر بها ومنها (انهيار الأسواق، الأزمات المالية والاقتصادية، ارتفاع أسعار الغذاء، التقلبات المناخية، التراجع السريع في الموارد الطبيعية وسرعة التغيير البيئي) ويمكن توضيح حوافز الانتقال للاقتصاد الأخضر فمالي (المركز الديمقراطي العربي، 2017) :

- الاهتمام بالتنمية الريفية بهدف تخفيف الفقر في المناطق الريفية :حيث إن الاقتصاد الأخضر يساهم في تخفيف الفقر وذلك عن طريق الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية والأنظمة الايكولوجية وذلك سوف يحقق المنافع من رأس المال الطبيعي ونستطيع امن نوصلها إلى الفقراء؛

-الاهتمام بالمياه وعدم تلويثها والاجتهاد في ترشيدها :حيث أن تحسين كفاءة المياه واستخدامها يمكن ان يخفض بقدر كبير استهلاكها كما أن تحسن طرق الحصول على المياه سوف يساهم في توفير المياه الجوفية داخل الآبار وأيضاً الحفاظ على المياه السطحية؛

- التصدي لمشكلة النفايات الصلبة ومحاولة وإعادة تدويرها :حيث أن (إنتاج الحمض الفسفوري والأسمدة ، وإنتاج المعادن المركز، والاستخدام المركز للأسمدة في الزراعة والمدابغ الصناعية والتقليدية ، والصناعة الدوائية والصناعية التحويلية)، أكثر من 50% من هذه النفايات يتم إلقائها في المياه وان الانبعاث الخارجة منها تؤدي إلى تلوث المياه ولكن اذا تم التخلص منها بصور جيدة عن طريق دفن صحي أو محاولة تدويرها سوف تؤدي إلى نظافة البيئة والتقليل من الانبعاثات السامة؛

1- لعل على زيادة الاستثمارات المستدامة في مجال الطاقة وإجراءات رفع كفاءة الطاقة :حيث أن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر سوف يؤدي إلى تخفيض ملحوظ في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري،

ففي المخطط الاستثماري الذي يستثمر فيه نسبة 2% من الناتج المحلي الإجمالي في قطاعات رئيسية من الاقتصاد الأخضر يخصص أكثر من نصف مقدار ذلك الاستثمار لزيادة كفاءة استخدام الطاقة وتوسيع الانتاج واستخدام موارد الطاقة المتجددة، والنتيجة هي تحقيق خفض بنسبة قدرها 36% في كثافة استخدام الطاقة على الصعيد العالمي .

3.2 فوائد وأهمية الاقتصاد الأخضر

أن للاقتصاد الأخضر أهمية كبيرة وواضحة في الحفاظ على البيئة فانه يعمل على تحقيق التنمية المستدامة التي تؤدي الي تمكين العدالة الاجتماعية مع العناية في الوقت ذاته بالرخاء الاقتصادي وذلك من خلال تبني مشروعات تعني بالاستدامة مثل الإنتاج النظيف والطاقة المتجددة والاستهلاك الرشيد والزراعة العضوية وتدوير المخلفات مع التقليل من انبعاث الغازات الضارة(الكربون) واستبدال الوقود الأحفوري أيضا ارتفاع معدلات العمالة النمو الاقتصادي وزيادة الدخل للأسر الفقيرة والعمل على تقليل الفجوة بين الفقراء والأغنياء. لذلك يمكننا ان نبين أهمية الاقتصاد الأخضر من خلال خمس مكونات رئيسية وهي (حفادي وشخوم، 2018)

1.3.2 لاقتصاد الأخضر محوري لأزالة الفقر. بعد الفقر أكثر صور انعدام العدالة الاجتماعية وضوحا لماله من علاقة بعدم تساوي فرص التعليم والرعاية الصحية وتوفير القروض وفرض الدخل وتأمين حقوق الملكية لذلك يساهم الاقتصاد الأخضر في تخفيف من حده الفقر من خلال الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية ولأنظمة الايكولوجية وذلك لندفق المنافع من رأس المال الطبيعي و ايصالها مباشرة الي الفقراء بالإضافة الي توفير وزيادة وظائف جديدة ؛

2.3.2 الاقتصاد الأخضر يخلق فرص العمل ويدعم المساواة الاجتماعية .. في الوقت الذي اتجه الاقتصاد العالمي الي أزمة الكساد عام 2008 متأثرا بأزمة البنوك والقروض تصاعد القلق من فقدان الوظائف وكان لابد ان توجه الي فرص التوظيف التي يوفرها لنا تحضير الاقتصاد وذلك راجع الي أن التحول الي

الاقتصاد الأخضر يعني أيضا تحولا في التوظيف الذي يخلق عددا مماثلا على الأقل من الوظائف التي يخلقها نهج العمل المعتاد؛

3.3.2 لاقتصاد الأخضر يستبدل الوقود الأحفوري بالطاقة المستدامة والتقنيات منخفضة الكربون. ان زيادة المعروض من الطاقة عن طريق المصادر المتجددة تقلل من مخاطر أسعار الوقود الأحفوري المرتفعة وغير المستقرة بالإضافة الي تقديم فوائد تشير الي أن الطاقة المتجددة تمثل فرصا اقتصادية رئيسية كما يتطلب تحضير قطاع الطاقة استبدال الاستثمارات في مصادر الطاقة بشدة على الكربون باستثمارات الطاقة النظيفة؛

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

4.3.2 لاقتصاد الأخضر يشجع تحسين كفاءة الموارد والطاقة .. يمكن للاقتصاد الأخضر أن يشجع من كفاءة الموارد وذلك بداية من أنه سوف يواجه التصنيع العديد من التحديات والفرص السائحة لتحسين كفاءة الموارد وهناك العديد من الأدلة على أن الاقتصاد العالمي لا يزال لديه فرصة غير مستغلة الإنتاج الثروة باستخدام قدر أقل من موارد الطاقة والمواد ويمكن تحقيق كفاءة الموارد من خلال فك ارتباط بين النفايات وبين النمو الاقتصادي وارتفاع مستوي المعيشة امر محوري لتحقيق كفاءة الموارد وأخيرا يمكن ان تساهم في تقليل المخلفات وزيادة كفاءة أنظمة القطاع و الزراعة في تأمين الأمن الغذائي العالمي الآن وفي المستقبل.

وأخيرا نذكر أن هناك ميزة أخرى للاقتصاد الأخضر أنه ينمو أسرع بمرور الزمن ويحافظ على الموارد الطبيعية ويستعيدتها.

4.2 مجالات الإقتصاد الأخضر (حفادي وشخوم، 2018)

توجد عدة مجالات يمكن أن تستخدم كقطاعات مهيكلية للاقتصاد الأخضر حفاظا على البيئة من جهة وتعزيز كل مناحي الحياة من جهة أخرى، من بين هذه المجالات مايلي:

1.4.2 الطاقة المتجددة: تعرف الطاقات المتجددة بأنها الطاقات التي يتكرر وجودها في الطبيعة على نحو تلقائي ودوري ، بمعنى أنها الطاقات المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد. أو التي لا تنضب وهي متوفرة في كل مكان على سطح الأرض ويمكن تحويلها بسهولة الى طاقة، وتوجد عدة أنواع منها: كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، طاقة الكتلة الحيوية وطاقة المياه وغيرها، ومن هنا تعد الطاقة المتجددة بمصادرها المتعددة فرصة اقتصادية رئيسية في هذا المجال؛

2.4.2 البناء المستدام والعمارة الخضراء : تعد القطاعات العمرانية أحد المستهلكين الرئيسيين للموارد الطبيعية كأرض والمواد والمياه والطاقة، و من جهة أخرى فإن عملية صناعة البناء والتشييد الكثيرة والمعقدة ينتج عنها كميات كبيرة من الضجيج والتلوث والمخلفات الصلبة وتبقى مشكلة هدر الطاقة والمياه من ابرز المشاكل البيئية الاقتصادية للمباني بسبب استمرارها وديمومتها طوال فترة تشغيل المبنى ، ولهذه الأسباب ظهرت مفاهيم وأساليب جديدة في البناء تسمى التصميم المستدام و العمارة الخضراء المستدامة ، تعكس الاهتمام المتنامي للقطاعات العمرانية بقضايا التنمية الاقتصادية في ظل حماية البيئة وخفض استهلاك الطاقة والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة؛

3.4.2 النقل المستدام : يوفر النقل المستدام الحاجات الأساسية للأفراد والمجتمعات بشكل آمن وأكد ، وذلك دون احداث ضرر بالصحة أو النظام البيئي ومصالح الأجيال القادمة، وبالتالي لا يؤثر بالسلب على المناخ، ذلك لان وسائل النقل فيه تكون معتمدة على مصادر الطاقة المتجددة؛

4.4.2 إدارة المياه: تعد المياه عنصرا جوهريا من عناصر التنمية المستدامة، وان للنظم الايكولوجية دورا رئيسيا في الحفاظ على المياه كما ونوعا، ويعمل الاقتصاد الأخضر على جمع مياه الأمطار وإعادة واستخدامها وتحليه مياه البحار إضافة الى توليد طاقة من المياه، وأيضا إعادة استخدام المياه المستعملة رغبة في الحفاظ على المخزون المائي؛

5.4.2 إدارة الأراضي الزراعية المستدامة : لا بد من الاهتمام بمفهوم الاقتصاد الأخضر لتحضير القطاع الزراعي ودعم سبل المعيشة في الريف ودمج سياسات الحد من الفقر في استراتيجيات التنمية ، و تكيف تكنولوجيا الزراعة الحديثة للتخفيف من الأثار الناجمة عن تغير المناخ ، و تعزيز شراكات التنمية لمواجهة التحديات البيئية المعاصرة كالصحرو إزالة الغابات ، و الزحف العمراني غير المستدام ، و فقدان التنوع البيولوجي، و يتطلب ذلك تكوين فهم مشترك للنمو الأخضر ، فضلا عن تطوير مجموعة من المؤشرات التي تغطي الجوانب الاقتصادية و البيئية و الرفاهية الاجتماعات؛

6.4.2 التكنولوجيا الخضراء: تعرف التكنولوجيا الخضراء بأنها " تطوير وتطبيق المنتجات والمعدات والنظم المستخدمة للحفاظ على البيئة والموارد، والتي تقلل من الأثار السلبية للأنشطة البشرية"، شريطة أن تتناسب هذه التكنولوجيا مع المعايير التالية:

- التقليل من تدهور البيئة؛

- التقليل من انبعاثات الغازات الدفيئة؛

- المحافظة على استخدام الطاقة من المصادر المتجددة والموارد الطبيعية.

5.2 البيئة المواتية لنمو الاقتصاد الأخضر

لكي تخوض الدول تجربة التحول الى الاقتصاد الأخضر تحتاج الى اعداد وتهيئة بيئة تشريعية وقانونية قوية لإعادة هيكلة نواحي كثيرة في المجتمع، ومنها⁹:

- ادماج كلفة التلوث واستخدام الموارد الطبيعية ضمن الكلفة الاجمالية للسلع والخدمات؛

- مراجعة وتحديث القوانين البيئية وتوضيح اليات التنفيذ؛

- وضع استراتيجيات وطنية للتنمية الخضراء تحدد فيها القطاعات ذات الأولوية القابلة للتحول للاقتصاد الأخضر؛

- ادماج الاعتبارات البيئية ضمن اطر الخطط الوطنية واستراتيجيات التنمية؛

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

- بناء الوعي لدى المستهلك وتعزيز ثقافة أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة؛

اعتماد سلة من السياسات الداعمة مثل : حوافز للأنشطة البيئية نقل التكنولوجيا ، البحث والتطوير برامج شهادات الجودة.

3.. التمويل الإسلامي الأخضر من خلال الصكوك الإسلامية الخضراء

قبل أن نتناول الصكوك الإسلامية الخضراء لابد من تقديم التمويل الأخضر و

السندات الخضراء بالإضافة إلى الصكوك الإسلامية و التمويل الإسلامي

1.3 التمويل الأخضر

1.1.3 التمويل الأخضر: هناك عدة تعاريف نذكر منها:

- يعرف المعهد الألماني للتنمية التمويل الأخضر هو تمويل الاستثمارات الخضراء سواء كانت في القطاع العام أو الخاص والتي تشمل عدة مجالات مثل : تمويل السلع والخدمات البيئية ، تقديم التعويضات جراء الخسائر التي لحقت بالبيئة و الحد منها و الوقاية منها كصيانة السدود و توليد الطاقة المتجددة ، تمويل السياسة العامة التي تشجع زراعة بيئية و المشاريع الإيكولوجية مكونات النظام المالي و التي تعمل في مجال الاستثمارات الخضراء .

(Nannette lindenberg, 2014)

- العثور على الأموال الكافية لتنمية المستدامة ، بما في ذلك إيجاد الأموال في الأسواق المالية أو من خلال الوسطاء الماليين

- توجيه الأموال نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، مما يعني أن هذه الأموال ستوجه إلى مشاريع محددة و في بلدان محددة

- العثور على الأموال الكافية لتنمية المستدامة ، بما في ذلك إيجاد الأموال في الأسواق المالية أو من خلال الوسطاء الماليين

- توجيه الأموال نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، مما يعني أن هذه الأموال ستوجه إلى مشاريع محددة و في بلدان محددة

2.1.3 الاتفاقيات العالمية المتعلقة بالتمويل الأخضر: في السنوات الأخيرة ، أبرمت الدول الأعضاء في

الأمم المتحدة عدد من الاتفاقيات لتحقيق سلسلة من الأهداف المتعلقة بالتمويل الأخضر ، وتشمل

بعض هذه الاتفاقيات مايلي (Sustainabal stock exchange initiative ,op cit ,pit,p11) :

- اتفاقية باريس cop21 ، التي دخلت حيز التنفيذ في 4 نوفمبر 2016 ، الهدف الرئيسي لاتفاق باريس هو تعزيز الاستجابة العالمية لتهديد تغير المناخ من خلال الحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة العالمية هذا القرن أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، ومتابعة الجهود للحد من زيادة درجة الحرارة إلى أبعد من ذلك الى 1,5% بالإضافة إلى ذلك ، يهدف الإتفاق إلى تعزيز قدرة البلدان على التعامل مع آثار التغير المناخي ، ويدكر اتفاق باريس صراحة أنه يهدف إلى جعل "تدفقات التمويل متسقة مع انبعاثات غازات الدفيئة المنخفضة والمسارات المناخية "
- خطة عام 2030 أهداف التنمية المستدامة التي إعتمدت في سبتمبر 2015 ، تقدم خطة عام 2030 ، وهي مجموعة من 17 هدفا تعرف [أهداف التنمية المستدامة ، خارطة طريق لتحقيق "القيمة المشتركة"، تحويل رأس المال بعيدا عن العمل كالمعتاد نحو زيادة الازدهار و الادمج الاجتماعي ، وتجديد البيئة ، وقد وافق 193 بلدا على جدول الأعمال و حدد 17 هدف لتنمية المستدامة منها 11 لها أهداف متصلة بالمناخ

3.1.3 التحديات التي تواجه التمويل الأخضر:

هناك عدة تحديات تواجه التمويل الأخضر والتي ينبغي الوقوف عليها نذكر منها:
تبادل المعرفة - رفع الوعي البيئي- تعزيز الدعم المالي - دعم تنمية المهارات- تحسين الوصول للأسواق - تفعيل الضرائب الخضراء (حفادي وشخوم، 2018، صفحة 243) .

2.3 سندات الخضراء

ظهرت فكرة "السندات الخضراء " للمرة الأولى في فرنسا عام 2012، و منذ ذلك الحين جذبت الكثير من الانتباه ، اذ سبق للبنك الإسلامي للتنمية أن ساهم بمبالغ كبيرة في قطاعات الطاقة النظيفة ، وصلت إلى مليار دولار، في بلدان على رأسها المغرب وباكستان و مصر و تونس و سوريا، أما ماليزيا فشهدت لأول مرة إصدارا مماثلا مطلع سنة 2013، ضمن حزمة واسعة من "الصكوك" الإسلامية بلغت 1.5 مليار دولار 21 و السندات الخضراء هي سندات ذات دخل ثابت ، سواء كانت خاضعة للضريبة أو معفاة من الضريبة والتي ترفع رأس المال لاستخدامها في مشاريع أو أنشطة ذات أغراض مناخية أو استدامة بيئية محددة

1.2.3 تعريف السندات الخضراء: هي سند مخصص على وجه التحديد لاستخدامه في المشاريع المناخية و البيئية. و عادة ما تكون هذه السندات مرتبطة بالأصول و تدعمها الميزانية العمومية للجهة المصدرة، ويشار إليها باسم سندات المناخ.

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

السندات الخضراء (المناخ) (climate bonds) : هي سندات مديونية طويلة الأجل، تصدر خصيصا لتمويل مشاريع تخفيف تأثيرات تغيرا لمناخ و التكيف معها، وتنتج عائدات ثابتة للمستثمرين على المدى البعيد. وتضمن الجهة المصدرة سداد الدين إضافة إلى فائدة استحقاق بعد فترة زمنية معينة. و السندات أدوات مثالية لجمع تمويل للمشاريع

2.2.3 أنواع السندات الخضراء :

تميز مبادرة سندات المناخ (CBI) أربع فئات من السندات الخضراء

1.2.2.3 الاستخدام الأخضر لعائدات السندات : الالتزام بالديون مع اللجوء إلى المصدر توضع في حساب فرعي لضمان تتبع عائدات هذه العائدات.

2.2.2.3 الاستخدام الأخضر لإيرادات عائدات السندات : الالتزام دون اللجوء إلى المصدر و اللجوء إلى التدفقات المالية الناشئة عن المشروع و الأصول التي فيها استثمار عائدات إصدار السند .

3.2.23 سند مشروع الأخضر : التعرض المباشر لخطر المشروع دون اللجوء إلى المصدر ، ويتم تخصيص العائدات إلى أكبر من مشروع.

4.2.2.3 السندات الآمنة الخضراء سند مضمون من قبل واحد أو أكثر من المؤهلين من خلال تحديد المشاريع و الأصول التي يتم فيها استثمار هذه العائدات.

3.2.3 مبادئ السندات الخضراء :

- الطاقة المتجددة،
- كفاءة استخدام الطاقة (و منها المباني * التي تتسم بالكفاءة)،
- الإدارة المستدامة للنفايات،
- الاستخدام المستدام للأراضي (ومن ذلك * الغابات و الزراعة المستدامة)،
- حفظ التنوع الحيوي،
- النقل النظيف ،
- الإدارة المستدامة للمياه (ومن ذلك المياه * النظيفة و/ أو مياه الشرب النظيفة) التكيف مع تغير المناخ.

4.2.3 التحديات التي تواجه السندات الخضراء

بموجب الدراسات الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فإن أهمية التحديات التي تواجه الصكوك الخضراء تكمن في ضعف عدد المستثمرين المحليين و ضعف نظام التصنيف الائتماني إضافة إلى عدم وجود معايير لقياس العوائد .
وعدم وجود أدوات التحوط من المخاطر وعدم كفاية السيولة في السوق كما يمكن تلخيص أهم هذه التحديات بما يلي:

1.4.2.3 نقص الوعي بمزايا السندات الخضراء والمبادئ التوجيهية والمعايير الدولية ذات العلاقة

- يمثل عدم معرفة المعايير الدولية القائمة إضافة إلى عدم فهم الفوائد المحتملة لسوق السندات الخضراء لدى كل من صانعي السياسات والجهات التنظيمية ومصدري السندات والمستثمرين عقبة هامة عند عدد من الدول.
- عدم وجود مبادئ توجيهية محلية يمكن أن تختلف التحديات البيئية من دولة إلى أخرى لذلك يمكن استخدام سياسة الحوافز لدعم سوق السندات الخضراء المحلي وقد تتطلب بعض هذه الأسواق تعريفات وإفصاح إضافي إلى جانب مبادئ السندات الخضراء بالنسبة لهذه البلدان يتمثل العائق الأول في عدم تعريفات محلية ومتطلبات الإفصاح عن السندات الخضراء.

2.4.2.3 تكاليف متطلبات السندات الخضراء يتم التحقق من حالة السندات الخضراء ومراقبة استخدام الجهة المصدرة للعائدات من قبل جهة ثانية أو ضمان طرف ثالث (مثل شركات المحاسبة ووكالات الأبحاث المتخصصة) ومع ذلك فإن العديد من المصدرين لا يعرفون كيفية القيام بعملية التحقق في بعض الأسواق تعتبر تكلفة الحصول على رأي ثان أو ضمان طرف ثالث أمرا مكلفا لذلك فهو يمثل عائقا لبعض الشركات المصدرة الصغيرة إضافة إلى ارتفاع تكاليف إدارة متطلبات الإفصاح.

3.4.2.3 عدم توفر تصنيفات ومؤشرات وقوائم السندات الخضراء تساعد التصنيفات الائتمانية الخضراء والتي تتضمن المعلومات البيئية الخاصة بتصنيفات السندات على تقييم الاتساق بين السندات الخضراء مع المبادئ التوجيهية والمعايير الدولية ويمكن لمؤشرات السندات الخضراء توجيه المستثمرين للاستثمار في السندات الخضراء التي تلبى احتياجاتهم

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

4.4.2.3 نقص السندات الخضراء المطروحة تعتبر قلة السندات الخضراء المطروحة في بعض الأسواق من أهم العوائق الرئيسية رغم توفر المستثمرين و هذا يعكس عدم وجود مشاريع خضراء قابلة للتمويل في بعض الأسواق و التي يمكن تمويلها أو إعادة تمويلها من خلال السندات الخضراء مع التأكيد على أهمية التعرف على كيفية تقييم اذا ما كانت السندات خضراء ام لا ، فعدد السندات التي تلي واحدة من المعايير الحالية ويمكن اعتبارها سندات خضراء يمكن ان تكون اكبر بكثير من عدد "السندات الخضراء المتواجدة حالياً.

5.4.2.3 صعوبة نفاذ المستثمرين الدوليين الى الاسواق المحلية:جد المستثمرون الدوليون صعوبة في الوصول الى بعض الاسواق المحلية، فمن بين الصعوبات التي تعترضهم نجد التعاريف الخاصة بالسندات ، ومتطلبات الإفصاح تختلف من سوق الى اخر. هذه الاختلافات تزيد من تكاليف المعاملات: حيث تحتاج السندات الخضراء ، المعترف بها في سوق واحدة الى إعادة تسمية وإعادة اعتماد في سوق لأخر. إضافة الى عدم وجود اي حماية من المخاطر (على سبيل المثال ، ضد مخاطر العملة).

3.3 التمويل الإسلامي الأخضر و الصكوك الإسلامية الخضراء

1.3.3 تعريف التمويل الإسلامي الأخضر: يعتبر التمويل الأخضر نموذجاً مالياً مبتكراً لدفع التنمية المستدامة باهتمام واسع لنطاق من قبل الحكومات و المؤسسات المالية و الشركات ، على خلفية تدهور تلوث البيئة في العالم و تزايد البنوك الإسلامية ان تحسن اسهامها في الاقتصاديات المحلية من خلال خلق فرص العمل ، تطوير البنية التحتية ، و تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة كأولويات قصوى

2.3.3 مزايا التمويل الإسلامي الأخضر:

جذب قاعدة عريضة من المستثمرين، فهو متاح لكل من المستثمرين التقليديين و اولئك المهتمين بالاستثمار الأخضر على حد سواء من اجل انشاء مشاريع صديقة للبيئة و متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية

يفي التمويل الأخضر بمتطلبات الاستدامة، حيث يمكن السوق المالية الإسلامية من تقديم المزيد من التمويلات للبنية التحتية للأسواق الناشئة و الاقتصاديات النامية

يضمن توجيه الاموال نحو المشاريع البيئة المستدامة حيث يقدم للمستثمرين و بدرجة عالية من اليقين تأكيدات باستعمال الاموال فقط في المشاريع الخضراء و لن تستعمل في غير ذلك

([Http://www.bursamalaysia.com/maeket/Islamic-market/products/Islamic-capital-market/shariah-compliant-listed-equities](http://www.bursamalaysia.com/maeket/Islamic-market/products/Islamic-capital-market/shariah-compliant-listed-equities))

3.3.3 تعريف الصكوك الإسلامية:

تعرف هيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية أنها وثائق متساوية القيمة تمثل حصة شائعة في ملكية الأعيان أو منافع أو خدمات أو في ملكية موجودات مشروع معين أو مشروع استثماري خاص وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله (الموقع الرسمي للايوفي) .

وكما تعرف على أنها أدوات اقتراض تم تطويرها من قبل المتخصصين لكي توفر الجانب التمويلي المهم للمؤسسة المالية الإسلامية و أنها متنوعة وتناسب معظم أوجه النشاط التجاري والاستثماري (عمارة، 2011)

4.3.3 الخصائص المميزة للصكوك الإسلامية : من أهم الخصائص المميزة للصكوك الإسلامية مايلي:

- يتكون رأس مال الصكوك (مقدار التمويل المطلوب) من وأحداث استثمارية متساوية القيمة يخول لصاحبه احصة شائعة في موجودات العملية أو المشروع موضوع التمويل بنسبة ملكيته من صكوك إلى إجمالي قيمة الصكوك؛ (شحاته،"، مصر)
- قد تكون الموجودات أعيان ثابتة أو متداولة أو حقوقا معنوية أو نحو ذلك وفق صيغة حق الإنتفاع في الأصول الثابته أو حق الرقبة في الأصول المتداولة؛
- يتم تداول الصكوك بأي وسيلة من وسائل التداول الجائزة شرعا وقانونا ،حيث إن مالك الصك حق نقل ملكيته أو رهنه أو هبته أو نحو ذلك من التصرفات المالية من خلال شركات الوساطة المالية أو غيرها مما يجيزه القانون؛
- يطبق على الصكوك الإسلامية بصفة أساسية صيغة فقه المشاركة في الربح والخسارة مثل الربح والأسهم؛
- تتمثل أطراف الصكوك الإسلامية في الجعة المصدرة للصكوك ،(شركة دات شخصية معنوية) وتمثل رب العمل ، أي الجهة المنوطة بإدارة الصكوك وفقا لغفه المشاركة و يطلق عليها الشريك بالعمل ، وكذا المشاركون في الصكوك، ملاك الصكوك ويمثلون الشركاء بالمال، و يطلق عليهم المستثمرون أو حملة الصكوك ، وقد تستعين الجهة المصدرة للصكوك بالخبراء والاستشاريين من التخصصات المختلفة في مجال اصدار الصكوك وتسويقها و التأمين ضد مخاطرها، ونحو ذلك من الأمور الموجبة لإنجاح إصدار و تداول الصكوك في الأسواق المالية

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

5.3.3 أنواع الصكوك الإسلامية (حافظ و عمر، 2018)

1.5.3.3 صك المضاربة: عبارة عن تقسيم رأس المال الى حصص متساوية ، ولقد يتم تقديمه بواسطة طرف واحد أو عدة أطراف، وهي صكوك ذات عائد مالي غير محدود ولكنه متوقع وذلك بقراءة نشاط الشركة المصدرة لها من خلال ميزانياتها المعروضة عبر السنوات الماضية وكذلك مؤشرات السوق.

2.5.3.3 صك الاجارة: عبارة عن وثائق متساوية القيمة تمثل حصصا متساوية ، وقد يتم تقديمه بواسطة طرف واحد أو عدة أطراف ، وهي صكوك ذات عائد مالي غير محدد ولكنه متوقع وذلك بقراءة نشاط الشركة المصدرة لها من خلال ميزانياتها المعروضة عبر السنوات الماضية وكذلك مؤشرات السوق.

3.5.3.3 صكوك المشاركة: تصدر لإنشاء مشروع أو تطويره ويصبح المشروع ملكا لحملة الصكوك في حدود حصصهم، وتدار على أساس تعيين أحد الشركاء أو غيرهم لإدارتها.

4.5.3.3 صكوك السلم: تصدر لتحصيل رأس مال السلم وتصبح سلعة السلم مملوكة لأصحاب الصكوك.

5.5.3.3 صكوك الاستصناع : تصدر لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تصنيع سلعة، و يصبح المصنوع مملوكا لحملة الصكوك.

6.5.3.3 صكوك المرابحة : تصدر لتمويل شراء سلع المراجعة وتصبح السلع مملوكة لحملة الصكوك.

7.5.3.3 صكوك المزارعة: عبارة عن وثائق متساوية القيمة ، تصدر لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها لتمويل مشروع معين على أساس المزارعة، ويصبح لحملة الصكوك نصيب في المحصول وفق ما حدده العقد.

8.5.3.3 صكوك المساقاة: عبارة عن وثائق متساوية القيمة ، تصدر لاستخدام حصيلتها في سقي الأشجار مثمرة والآفاق عليها ورعايتها، ويصبح لحملة الصكوك حصة في الثمار حسب الانفاق.

9.5.3.3 الصكوك الخضراء: أداة تمويلية مبتكرة في التمويل الإسلامي وستنطبق اليها في النقطة الموالية.

6.3.3 الصكوك الإسلامية الخضراء

تجمع الصكوك الخضراء بين نوعين من المستثمرين هدفهم واحد وهو استخدام أموالهم على نحو يتوافق مع معتقداتهم وأخلاقهم، وهنا يظهر نشاط جديد للأسواق المالية من أجل تمويل المشاريع وتحقيق الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا وبيئيا وأخلاقيا.

توفر فرصة استثمارية للراغبين في الاستثمار في المشاريع المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية و الخالية من الفوائد الربوية

أداة لتمويل الإسلامي المستدام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
تمثل الوجه الشرعي الآخر المقابل للسندات التقليدية الخضراء التي تصدرها الحكومات و القطاعات الخاصة

وخلاصة القول أن التمويل الإسلامي الأخضر من خلال الصكوك الإسلامية الخضراء يمثل فرصة لتعبئة الموارد و جذب أموال المدخرة للمستثمرين الراغبين في الحصول على أرباح وفقا لمبادئ الشريعة السمحاء و الاستثمار في المجال البيئي تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة و التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

4. متطلبات التحول نحو الاقتصاد الأخضر بالجزائر من خلال الصكوك الإسلامية الخضراء و الاستشهاد بالتجربة الماليزية في مجال الصكوك الخضراء

1.4 تحديات الصكوك الإسلامية بالجزائر:

أولا: على مستوى التشريعات والقوانين: يشكل غياب الإطار القانوني والتشريعي الذي ينظم العمل بالصكوك الإسلامية في الجزائر عائقا وتحديا كبيرا، ومن بينها:

-قانون النقد والقرض (بغير، 2020) غياب تام لعقود التمويل الإسلامي والتي تصدر الصكوك الإسلامية على أساسها وذلك بالرجوع إلى القانون رقم 10/90 المؤرخ في 14 أفريل 1990 والأمر 11-03 في 26 أوت 2003.

-بورصة الجزائر: رفضت لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة إدراج الصكوك الإسلامية تحت مسمى السندات الإسلامية ضمن القيم المنقولة المتداولة في السوق الجزائرية، هذا بسبب عدم وجود سند قانوني يجيز ذلك.

-القانون التجاري: حيث لا يتيح إصدار صكوك الاستثمار بصفتها تمثل حقوق ملكية متساوية القيمة دون أن يكون لحاملها صفة المساهمين ، كما لم يرد أي شبيه بالصكوك الإسلامية في نص المادة 715 مكرر 40 ، (القانونالتجاري)

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

ثانيا: الجانب التنظيمي والمؤسسي الخاص بتطبيق المالية الإسلامية: يعد النظام 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 (لبنك الجزائر، 2020) بمثابة تزكية لصيرفة الإسلامية إلا أنه لم يتناول قط الصكوك الإسلامية

من بين العوائق أيضا قلة الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة وصاحبة: ثالثا: نقص التأهيل والتدريب الخبرة في مجال المالية الإسلامية عامة والتصكيك الإسلامي خاصة، ولعل ذلك راجع إلى حداثة هذا التخصص في جامعات و مراكز التعليم العلي،

من أجل تطبيق تجربة الصكوك الإسلامية في 2.4: متطلبات نجاح الصكوك الإسلامية في الجزائر:
الجزائر يجب القيام بالخطوات الآتية:

- ضرورة وضع نظام قانوني وتشريعي وضريبي خاص بنظم عملية إصدار وتداول الصكوك الإسلامية.
- إضافة بند في قانون النقد والقرض يتم فيه الاعتراف بعقود التمويل الإسلامية (عقود المشاركة والمضاربة... وغيرها) بما في ذلك الصكوك الإسلامية.
- وضع نظام للرقابة الشرعية يعنى بمراقبة احترام هذه المؤسسات للضوابط الشرعية في إصدارها وتعاملها بالصكوك الإسلامية.
- إدراج مادة في قانون الضرائب توضح وتحدد الوعاء الضريبي المطبق على الصكوك الإسلامية مع إمكانية إعفائها من أجل تشجيع التعامل بالصكوك الإسلامية إصدارا وتداولاً.
- التحديد الدقيق للطبيعة القانونية للصكوك كأدوات ملكية وليس دين.
- تحديد مصادر القانون المطبق على هذه الصكوك (القانون الخاص بالصكوك ثم التشريع الخاص).
- تشكيل إما هيئة حملة الصكوك في كل إصدار أو هيئة وطنية عامة ممولة بجزء من رسوم الإصدار.
- تعديل التنظيم المتعلق بالشروط المصرفية بالسماح بإدراج العوائد المتغيرة للصكوك الإسلامية مع استبعاد
ضمان القيمة الاسمية للصكوك والعوائد

• الاستعانة بتحارب دولية رائدة في هذا المجال:

3.4 التجربة الماليزية في الصكوك الخضراء

إن سوق الصكوك الماليزية مدعوم ببنية تحتية قانونية وتنظيمية قوية، وإطار سليم للحكومة الشرعية، وحوافز ضريبية جذابة، ومجموعة كبيرة من فريق الصكوك ذوي الخبرة، واستمرت ماليزيا في كونها المحرك الرئيسي لإصدار الصكوك ولم تسدد حتى عام 2016 حصتها في

السوق العالمية بنسبة 46.4 و 52.6 على التوالي (Sukukgoing green :malyzia continue to drive)
 (innovation,malyzia world finance market place ,2017,p15) كما تعزز هذه العناصر أيضا
 النظام المالي الإسلامي الشامل في ماليزيا مع جميع المكونات الرئيسية للنظام المالي و التي تشمل سوق
 الخدمات المصرفية الإسلامية و التكافل الإسلامي مما يوفر حافزا لنمو أسواق رأس المال الإسلامية
 كم يسمح سوق رأس المال الإسلامي الماليزي بمشاركة مستثمري التجزئة من خلال السندات و
 الصكوك المتداولة في البورصة التي أطلقت في عام (Sukukgoing green :malyzia continue to drive)
 .2012(drive innovation,malyzia world finance market place ,2017,p15).

لقد كان التمويل الإسلامي مجالا ذا أولوية في ماليزيا منذ ثلاثة عقود في عام 2013، سن
 قانون الخدمات المالية الشامل لتوحيد أنظمة القطاع المالي الإسلامي، وتحسين الحكومة الشرعية،
 والتميز الصحيح بين الودائع الإسلامية من الأنشطة الاستثمارية، وتوفير اللوائح ذات الصلة
 لكليهما. وتعمل هذه الجهود على تعزيز تقاسم المخاطر بشكل سليم بين المؤسسات المالية وعملائها.

شهدت ماليزيا علامة فارقة أخرى في كل من التمويل الأخضر والصكوك العالمية الساحة مع الإصدار
 الأول لصكوك SRI الأولى في العالم من قبل Tadau Energy SdnBhd تاداو، وهذه الصكوك الخضراء
 الأولى هي نتيجة للتعاون بين هيئة الأوراق المالية ماليزيا وبنك نيغارا ماليزيا ومجموعة البنك الدولي
 ،وهي محاولة لتطوير نظام بيئي لتسهيل نمو الصكوك الخضراء وإدخال أدوات مالية مبتكرة لاستيعاب
 احتياجات البنية التحتية العالمية والتمويل الأخضر.

ويمثل إطلاق أول صكوك خضراء في ماليزيا معلما هاما آخر في ابتكار المنتجات التي تعزز مكانة ماليزيا
 باعتبارها سوقا رائدة في مجال التمويل الاسلامي ،فضلا عن قيمتها القيمة كمركز للتمويل المستدام
 .اتجهت ماليزيا نحو التمويل الإسلامي الأخضر حيث تعتمد على الادوات المبتكرة لجمع الاموال، مثل
 الصكوك الخضراء والصكوك الاستثمارية الخاصة ،بتمويل الاستثمارات الخضراء وغيرها من اشكال
 التمويل المستدام والمسؤول.

تفاصيل متطلبات الافصاح عن المصدر والبيان مؤكدا ان المصدر قد امتثل.وتشمل المجالات المؤهلة :
 -البيئة والموارد الطبيعية – الحفاظ على الطاقة-الطاقة المتجددة.

- أضافت مؤخرا حوافز عديدة لتعزيز الصكوك الخضراء .

-خصم الضرائب حتى عام التقييم (2020).

- الحوافز الضريبية لأنشطة التكنولوجيا الخضراء

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

-حوافز التمويل في إطار مخطط تمويل التكنولوجيا الخضراء (GTFS) مع تخصيص أموال 'جمالية قدرها 5 مليارات رينجيت حتى عام 2022، مشاريع الوقف قد تكون مؤهلة أيضا. لدى ماليزيا القدرة على التمويل الأخضر ل 130 مشروعا تشمل 111 مشروعا للطاقة المتجددة و 19 مشروعا لكفاءة الطاقة تبلغ قيمتها نحو 9.1 مليار رينجيت ماليزي و 248 مليون رينجيت ماليزي على التوالي .

حيث أشار وزير الطاقة و التكنولوجيا الخضراء ووزير المياه Datuk Seri و Dr Maximus Ongkili أن البلاد تتحرك نحو الطريق الصحيح لتكون الرائدة عالميا في مجال الاستثمار الأخضر. وأضاف قائلا: 'إننا ننظر أيضا إلى محطات الطاقة الشمسية الضوئية ذات النطاق الكبير.و التي تشمل 18 شركة للسنتين القادمتين

(2017 و 2018) بسعة 402 ميغاواط." حيث أشار الوزير في بيان له إن ماليزيا تقود العالم في مجال الاستثمار الأخضر من خلال طرح الصكوك الاستثمار الاسلامي الأخضر الإسلامي المستدام وهي مساعدة مالية متوافقة مع الشريعة الاسلامية و اكتسبت اعتراف مجموعة البنك الدولي.وفي النهاية عام 2016 ,تعتبر ماليزيا هي الشركة الرائدة عالميا في سوق الصكوك ,حيث أن 53 في المئة من الصكوك التي تبلغ قيمتها 349 مليار دولار أمريكي.

و أدى إصدار الصكوك الاسلامية الخضراء بقيمة 250 مليون رينجيت ماليزي لمشروع الطاقة الشمسية إلى تاداو للطاقة و 1 مليار رينجيت ماليزي لحديقة Quantum Solar Park ، ماليزيا أكبر إصدار للصكوك الخضراء في العالم لإنشاء أكبر مشروع للطاقة الشمسية من نوعه في جنوب شرق آسيا ،خريطة العالم كزعيم في الاستثمارات الخضراء .

الصك الأخضر الذي أصدرته ماليزيا أول سند أخضر "إسلامي" يعطي ثقة للمستثمرين في أن أموالهم تستخدم في مشروعات صديقة للبيئة و التزاما بمبادئ الشريعة الإسلامية إضافة إلى أنها تشجع أصحاب الاستثمارات التقليدية بأنها تدر عائدا متوائمة مع المخاطر.وتريد البنوك الاسلامية أن تحسن اسهامها في الاقتصادات المحلية من خلال خلق فرص عمل و البنية التحتية و تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة كأولويات .وشمل المسح 86 مؤسسة تمويل إسلامي في 29 دولة تتركز بالأساس في الشرق الأوسط و جنوب شرق آسيا و افريقيا.

أبرز نحو ثلث البنوك الإسلامية الصغيرة انكشافا متواضعا على قطاعات الطاقة المتجددة و الخضراء مقارنة مع 15.5 بالمائة بين البنوك الإسلامية الكبرى.وفي ماليزيا طرح بنك محلي رهونا عقارية خضراء

لتسهيل تنصيب أنظمة تعمل بالطاقة الشمسية في حين يقوم بنك إسلامي في الأردن بتطوير بدائل للقروض المتوسطة الأجل لتمويل مشروعات في قطاع الطاقة المجددة وكفاءة استخدام الطاقة. تهدف الخطة الرئيسية للتكنولوجيا الخضراء التي أطلقت مؤخرا (GTMP)، والتي حددت الخطوط العريضة للخطة الاستراتيجية للتكنولوجيا في البلاد. إلى خلق اقتصاد منخفض الكربون، وأشار أن قطاع الطاقة في ماليزيا قد نضج إلى حد كبير من الاعتماد على الوقود الأحفوري لتنوع مصادر الطاقة المتجددة. حيث اشار القائمين على ذلك أن ماليزيا ملتزمة بتخفيض كثافة انبعاث غازات الدفيئة من نتاجها المحلي الإجمالي أو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى 45 في المائة بحلول عام 2030 وفقا لاتفاقية باريس (حافظ و عمر، 2018).

5. خاتمة

1.5 النتائج

سمحت هذه الدراسة لتبيان أهمية الصكوك الإسلامية الخضراء في تمويل الاقتصاد الأخضر، فبعد استعراض أهم الجوانب والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة خلصنا إلى أن:

- إن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر ليس بالأمر السهل ولا العاديبل هي عملية طويلة وشاقة ، وقد جاء التفكير بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر ، نتيجة خيبات الامل المتكررة في الاقتصاد العالمي وكثرة الأزمات التي يمر بها ، إلا ان التحدي الأكبر الذي يقف أمام التحول نحو الاقتصاد الأخضر هو الاطار التشريعي والتنظيمي الداعم لعملية التحول و خصوصا فيما يتعلق بالمؤسسات المالية والأدوات التمويلية وأسواق المال؛
- تفعيل آليات التمويل الإسلامي و خصوصا فيما يتعلق بالسوق المالي الاسلامي بالجزائر ، قد يساهم إلى حد ما في تسريع عملية التحول نحو الاقتصاد الأخضر؛
- تمكن الصكوك الإسلامية الخضراء من تعبئة الموارد المدخرة وخصوصا للمستثمرين الراغبين في التعامل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية؛
- تراعي الصكوك الإسلامية الخضراء البعد الاجتماعي بما تقوم به لحماية البيئة من التلوث والأضرار الأخرى وحتى البعد الاقتصادي بتمويل مختلف المشاريع المتعلقة بالبيئة والاستدامة؛
- تقدم الصكوك الإسلامية الخضراء الدعم والحفاظ على الاستقرار المالي في المجتمعات الإسلامية وتعد ماليزيا من أوائل من تبني صك إسلامي أخضر بالعالم .

الصكوك الإسلامية الخضراء قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

2.5 التوصيات:

- وضع الإطار التشريعي والقانوني من أجل تبني الصكوك الإسلامية؛
 - إدراج الصكوك الإسلامية ضمن القانون التجاري كنوع من الأوراق المالية مثلها مثل السندات والأسهم؛
 - إنشاء السوق المالي الإسلامي من خلال الاستعانة ببعض التجارب الدولية الناجحة؛
 - تحفيز الإستثمار في الطاقات المتجددة من خلال تبني الصكوك الإسلامية الخضراء.
- وأخيرا يمكن القول أن تبني الصكوك الإسلامية الخضراء يعطي قيمة مضافة للاقتصاد الأخضر

6 . قائمة المراجع:

المؤلفات

- حسين حسين شحاته،". (مصر). مفهوم صكوك الاستثمار الإسلامية وخصائصها و دورها في تمويل التنمية"، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ص
- Nannette lindenberg. (2014, AVRIL). ;*definition of green finance, german development - institute , P2*
- Sukukgoing green :malyzia continue to drive innovation,malyzia world finance market place - ,2017,p15.*
- Sustainabal stock exchange initiative ,op cit ,pit,p11-*

المقالات:

- أحمد بلخير. (2020). ،متطلبات تطبيق الصكوك الاسلامية بالجزائر ،. المجلة الجزائرية لتنمية الاقتصادية ، المجلد 7، العدد 2، الصفحة 273-288، 2020-12-29، جامعة المسيلة
- زجل حافظ، و الشريف عمر. (2018). أهمية التوجه نحو التمويل الإسلامي الصكوك الإسلامية لتعزيز التنمية المستدامة. *مجلة الإقتصاد والأعمال ، العدد الثاني (المجلد الثالث).*
- عبد القادر حفادي، و نعيمة شخوم. (2018). التمويل الإسلامي الأخضر و دوره في خدمة التنمية المستدامة(السندات الإسلامية الخضراء في ماليزي. *ا).مجلة دفاتر إقتصادية ، E-342-341 ،,2018 ، ISSN:2602-5426*

- عبد القادر دلحسن. (2018). لسندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة. مجلة المالية والأسواق ، المجلد 4 (العدد 8)، 259-286.
- نوال عمارة. (2011). الصكوك الإسلامية و دورها لتطوير السوق المالية الإسلامية تجرية السوق الإسلامية الدولية 1. البحرين ، مجلة الباحث العدد 1

القوانين :

القانون التجاري

المواقع على الأنترنت:

بنك الجزائر (2020). Retrieved 12 10, 2022, from www.bank-algeria.dz

القبندي عنود. <https://beatona.net/ar/knowledge-hub/article/content-40572> مجلة بيئتنا الهيئة العامة للبيئة . (2013). لإقتصاد الأخضر.

-[Http://www.bursamalaysia.com/maeket/Islamic-market/products/Islamic-capital-market/shariah-compliant-listed-equities](http://www.bursamalaysia.com/maeket/Islamic-market/products/Islamic-capital-market/shariah-compliant-listed-equities).

-المركز الديمقراطي العربي (2017). يونيو 11 18, 2022, from <https://democraticac.de/?tag=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85>

-الأمم المتحدة (2015). Retrieved 11 10, 2022, from <https://www.undp.org/ar/arab-states/%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9>